

سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
السية الثالثة — العدد ٢١
م ٢

جوائز سندباد
٤٠ جنيهاً فى كل شهر لخمسة من القراء

الفائزون بجوائز أبريل سنة ١٩٥٤

• بلغ عدد المشتركين فى المسابقة على جوائز أبريل ، الذين وصلت إلينا أجوبتهم حتى يوم ١٧ مايو ٦٢٥٣ متسابق بيانهم كالآتى :

٤٣٧١	من مصر	٢٧	من ليبيا
٥٥٣	« سوريا	٢٤	« عدن
٤٨٩	« لبنان	٢٣	« الكويت
٢٧٥	« الأردن	٩	« الصومال
١٦٥	« العراق	٨	« الجزائر
٩٣	« تونس	٦	« مراكش
٨٤	« الحجاز	٥	« الحبشة
٧٨	« السودان	٣	« إيران
٣٦	« غزة	٤	« لندن

• وقد فاز من هؤلاء بمعرفة الأجوبة الصحيحة ٥٤٣٩ متسابق ، وقد أجرى الاقتراع بينهم ، فكانت نتيجته ما يأتى :

١ ــ الجائزة الأولى : عشرون جنيهاً مصريًّا نقداً .

فازت بها : هدى أسعد فخرى بمدرسة شبرا الإعدادية للبنات ــ القاهرة

٢ ــ الجائزة الثانية : عشرة جنيهات نقداً .

فازت بها : سامى حورى بكلية المقاصد للبنات ــ لبنان

٣ ــ الجائزة الثالثة : خمسة جنيهات نقداً .

فاز بها : محمد سعيد بن مصطفى الخالدى بالمعهد العلمى السعودى ــ مكة المكرمة

٤ ــ الجائزة الرابعة : ثلاثة جنيهات نقداً .

فاز بها : غسان صعب بالكلية الأرثوذكسية الوطنية اللاذقية ــ سوريا

٥ ــ الجائزة الخامسة : جنيهان نقداً .

فازت بها : نوال شفيق عرفات بالمدرسة المأمونية الثانوية القديمة المملكة ــ الأردنية الهاشمية

• وقد رأت لجنة الاقتراع أن تمنح خمسة جوائز أخرى هى : المجلدات الأربعة من مجلدات سندباد لكل من :

٦ ــ مصطفى محمد بليلة بالمدرسة الناصرية — المملكة العربية السعودية
٧ ــ سعيد أحمد إسماعيل على الجناحى بالمدرسة الأهلية بالتواهى — عدن
٨ ــ محمد حسين محمد طه بمدرسة أبو قير الإعدادية — الإسكندرية
٩ ــ ماجد نبيه عشم بمدرسة أسيوط الثانوية — أسيوط
١٠ ــ نضال حبيب كوركيس بمدرسة الكرادة الشرقية للبنات — بغداد

• وهذه هى الأجوبة الصحيحة :

السؤال الأول : ا فى ع ١٦ ص ١١ ، ب فى ع ١٤ ص ٥ ، ج فى ع ١٥ ص ١٥
السؤال الثانى : ا فى ع ١٦ ص ٣ ، ب فى ع ١٦ ص ١٦ ، ج فى ع ١٣ ص ١٤
السؤال الثالث : ا مجموعة أولادنا ب مجموعة قصص الأنبياء ج مجموعة المكتبة الخضراء .

تهانينا للفائزين السعداء، وتمنياتنا الطيبة للذين لم يسعدهم الحظ فى مسابقة الأشهر القادمة إن شاء الله .

بمناسبة الامتحانات السنوية ستؤجل مسابقة شهر مايو .

سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان
عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً
تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

من أصدقاء سندباد :

فتوى . . . [للإمام أبى حنيفة]

اقتحم جماعة من اللصوص ليلا دار رجل من الأغنياء ، وشهروا أسلحتهم فى وجهه ، ثم جمعوا كل ما كان فى الدار من أموال ونفائس ، وقبل أن يغادروا الدار ، حملوا الرجل على أن يقسم بالله ألا يبوح باسم واحد منهم . . .

وفى الصباح قصد الرجل إلى أحد الفقهاء وقص عليه القصة ، وطلب أن يفتيه فى أمره .

فصحبه الفقيه إلى دار الشرطة ، وأبلغ الأمر للضابط المختص ، فانبث رجاله يقبضون على أصحاب السوابق السيئة فى السرقة ، وجمعهم فى حجرة واحدة وقف الرجل الغنى على بابها ، وقال له الفقيه :

ــ سوف يخرج هؤلاء من الحجرة واحداً بعد الآخر ، فإذا سألك الضابط : أهذا هو اللص ، ولم يكن كذلك ، فليكن جوابك لا . . . وإن كان أحد أولئك اللصوص ، فلتصمت . . .

وبذلك استطاع الضابط أن يقبض على اللصوص ، واستطاع الرجل ألا يحنث فى يمينه !

ممدوح فخرى
ندوة سندباد بمصر الجديدة

عدد ممتاز

لمناسبة عيد الفطر المبارك يصدر سندباد عدداً ممتازاً فى الأسبوع القادم

استشيروني !..

● سامية يونس : مصر الجديدة

– « يقول كثير من صديقاتي إن مغامرات سندباد خيالية ، فهل هذا صحيح ؟ »

– وأنت ماذا تقولين يا سامية ؟

● محمد فوزى صادق إسماعيل : كفر داود بحيرة

– « قرأت في سندباد أن للإنسان حاسة سادسة ، فما هي ؟ »

– عد إلى ذلك المقال فاقرأه بعناية ، تعرف الجواب ! »

● فريال محمد أمين حسن : مدرسة الهاشمية الابتدائية للبنات — أعظمية بغداد

– « إني أحب مصر أكثر من حبي للعراق ، فبماذا تعللين « هذا الحب » ؟

– وكل فتى وفتاة في مصر ، يشعر كأنه يحب العراق أكثر مما يحب مصر ؛ وهذا من دلائل الوعي العربي . بارك الله فيك يا فريال !

● إبراهيم محمد على أبو عرب : مدرسة ابن لقمان الإعدادية بالمنصورة

– « اشتركت في جميع مسابقات سندباد الشهرية ، وكانت إجاباتي كلها صحيحة ، ومع ذلك لم أفز بأية جائزة ؛ فلماذا ؟ »

– إذا كان الحظ قد فاتك في المسابقات الماضية ، فإنك لابد أن تظفر به في مسابقة آتية ، إذا واظبت على الاشتراك في مسابقات سندباد ؛ فواظب وانتظر دورك .

● سليم حداد : بيروت

– « يسرنا أن نستقبل أصدقاء سندباد في موسم الصيف القادم ، فهل فكر سندباد في تنظيم رحلات لأصدقائه ؟ »

– نعم ، وقد نشرنا منذ أسابيع عن عزمنا على تدبير رحلة لمن يشاء من أصدقاء سندباد إلى لبنان ، أجمل مصايف الشرق ؛ وما نزال في انتظار ردود الذين يرغبون في الاشتراك بهذه الرحلة .

مشيرة



الأسد المريض

[قصة من الصومال]

مرض الأسد ولزم عرينه ، فجاءت الوحوش والسباع تزوره وتسأل عن صحته ، ما عدا الثعلب ، فإنه تخلف عن زيارته ، لأنه رأى كل من دخل عرين الأسد ليزوره ، لا يخرج ؛ فخاف أن يكون مصيره كمصير سائر الزائرين ، فتجاهل مرض الأسد ، ولم يسأل عنه .

وأرادت الضبع أن تتقرب إلى الأسد ، وتنال رضاه ، فكشفت أمر الثعلب للأسد ، وملأت قلبه حقداً عليه . . .

وعلم الثعلب بوشاية الضبع ، فزار الأسد ، ووقف بين يديه خاضعاً ذليلا ؛ فقابله الأسد ساخطاً غاضباً ، وقال له :



– أين كنت يا أبا الفوارس ؟ ولماذا تخلفت عن زيارتنا حتى اليوم ؟

– يا مولاى ، إني حينما علمت بمرضك ، توجهت إلى أشهر الأطباء ، أستشيرهم وأسألهم أن يدلوني على دواء ناجع ، يكون فيه شفاؤك العاجل ! . . .

– وهل عرفت دوائى ؟

– أجمع الأطباء – يا مولاى – على أن شفاءك لا يكون إلا بشرب دم الضبع ساخناً ! . . .

وكانت الضبع في المجلس ، فلما سمعت هذا الكلام ، تحركت وحاولت الخروج والنجاة ؛ ولكن الأسد لم يمهلها ، فقد هجم عليها ، ومزقها بأنيابه ومخالبه ، وشرب دمها ساخناً . . .

ونجا الثعلب بدهائه وخبثه !

ثعابين (ألبوا)

[قصة من بوليفيا]

كان ثعبان ألبوا الضخم ، يختبئ في كهف كبير ، بالقرب من شاطىء النهر ، ولا يبرح مكانه إلا إذا أحس حركة بالقرب منه ، فيبرز حينئذ من حصنه المنيع ، ويترصد . . . فإذا مر به إنسان ، قطع عليه الطريق ، وابتلعه حياً .

وضج الناس من بلاء هذا الوحش ، الذى التهم عشرات من الرجال والنساء والأطفال ، وابتلعهم أحياء . . .

ولكن رجلا جريئاً عزم على قتل هذا الوحش وتخليص الناس من شره ؛ واحتال لذلك بأن ملأ كيسه بحبوب الذرة ، وحمل إناء مملوءاً ماء ، وسكيناً حادة ، وذهب إلى حيث يختبئ الثعبان ، ثم أخذ يصفر . . .

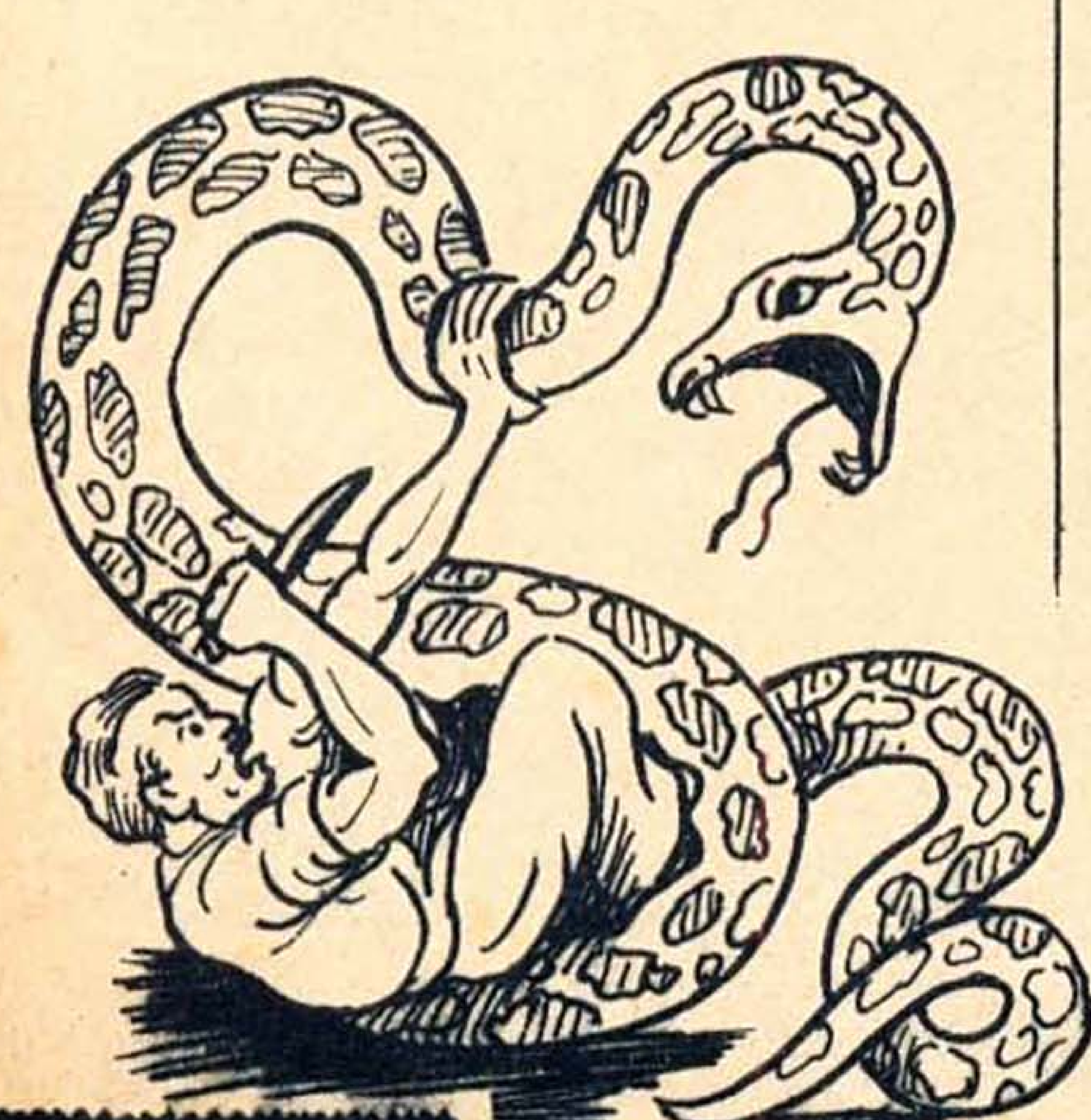
سمع الثعبان الصفير ، فأسرع بالخروج ، وهجم على الرجل ، وابتلعه حياً ، وابتلع ما كان معه . . .

استقر الرجل في جوف الثعبان ، وهيأ لنفسه مكاناً مريحاً ، وعاش كأنه في بيته ؛ وكلما جاع قطع بالسكين قطعة كبيرة من اللحم القريب منه ، وأكلها !

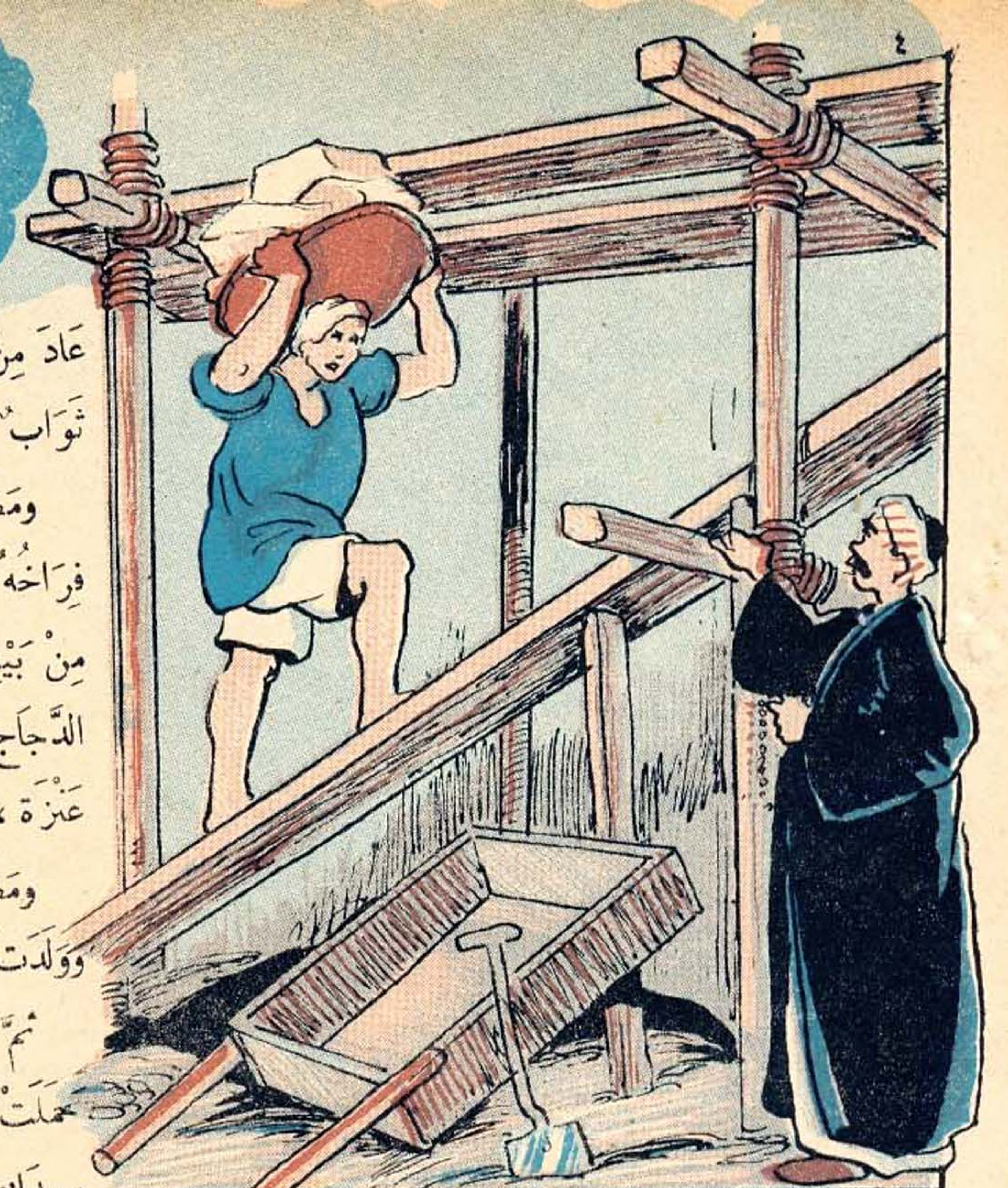
وكان الثعبان يتألم من تقطيع لحمه ، ويفح فحيحاً مفزعاً ، ويتقلب متلوياً من شدة آلامه ، ويقول لكل ثعبان يقابله : لا تأكل لحم الإنسان فإنه يؤلم ألماً شديداً في البطن !

وأكل الرجل كل ما حوله من لحم الثعبان ، حتى وصل إلى قلبه ؛ فطعنه فيه طعنة أسكتت حركته إلى الأبد .

ثم فتح الرجل بسكينه فجوة خرج منها إلى الدنيا ؛ ومنذ ذلك اليوم لا تفترس ثعابين ألبوا أحداً من الناس !



أجرة عامل!



وقف السيد «محسن» يراقب العمال وهم يبنون داره الجديدة، ويسعون بين يديه من أعلى البناء إلى أسفله، ومن أسفله إلى أعلاه، يحملون مكاتل الحجر، وأوعية الملاط، ودلاء الماء؛ والشمس ترسل أشعتها المحرقة تشوي الوجوه والأقفية وتسيل العرق على الجباه.

فلما انتهى النهار، وقف العمال بين يدي السيد ليأخذوا أجورهم، فأخذ كل منهم حقه ومضى، إلا عاملاً واحداً اسمه «عبد المعز»، فإنه رد أجرته إلى السيد قائلاً: إحفظها لي يا سيدي أمانة عندك، فليس بي حاجة إليها اليوم!

ثم انصرف كما انصرف سائر العمال...

وجاء الغد، فلم يعد عبد المعز إلى عمله كسائر العمال؛ ولكن السيد لم يهتم بالأمر، وقال لنفسه: غداً يعود!

ومضى الغد، ومضى بعد الغد أيام كثيرة، ولم يعد عبد المعز؛ فتحير السيد ولم يدر ماذا يفعل بتلك الأمانة المودعة لديه؛ ثم قال لنفسه: لا بأس، فلأشتر له بأجرته فراخاً صغيرة، وأطلقها مع فراخي؛ حتى إذا عاد من غيبته، وجد ماله قد نما وزاد؛ فيكون لي بذلك ثواب عند الله!

ومضت أشهر ولم يعد عبد المعز ليسترد ماله، وكبرت فراخه فصارت دجاجاً سميناً بياضاً؛ فأخذ السيد يبيع من بيضها، حتى اجتمع له من ثمنه مال كثير؛ فباع الدجاج، وضم ثمنه إلى ثمن البيض؛ ثم اشترى بثمنهما عنزة، وأطلقها مع غنمه في المرعى...

ومضت أشهر أخرى، وكبرت العنزة، ثم حملت، وولدت عنزتين وجدياً...

ثم كبرت العنزتان الصغيرتان، وحملتا، وولدتا كما حملت أمهما وولدت؛ فصار لعبد المعز عنزات كثيرة وجداء كثيرة، وهو لا يدري، ولا يدري أحد أين ذهب...

وباع السيد بعض الجداء، وبعض العنزات، واشترى بثمنها عجلة، وأطلقها مع بقره في المرعى؛ فلم تلبث أن كبرت وصارت بقرة، ثم حملت، وولدت، ودرت لبناً؛ فأخذ السيد يبيع من لبنها، ومن جبنها، ومن سمنها؛ ويدخر ثمن ذلك لعبد المعز، وعبد المعز لا يدري أحد أين ذهب...

ومضت سنوات، والثروة تنمو، وتكثر، وتزداد، والسيد أمين عليها، لا ينفق منها درهماً ولا ديناراً لغير منفعة؛ وصاحبها لا يدري، ولا يدري أحد أين ذهب، ولا متى يعود...

وكبر السيد محسن، وهرم؛ فجمع أولاده وقال لهم: إنني أخشى يا أولادي أن أموت قبل أن أرد الأمانة إلى صاحبها؛ فإذا أنا مت فحافظوا عليها حتى يعود إليكم فيستردها...

قال الأولاد: أتظن يا أبانا أنه لم يزل حياً، أو أنه

سَيَعُودُ بَعْدَ هٰذَا الْغِيَابِ الطَّوِيلِ ؟ لَقَدْ فَعَلْتُ كُلَّ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ ، لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى الْأَمَانَةِ ، حَتَّى بَلَغَتْ هٰذَا الْمَبْلَغَ ، وَكَانَتْ لَا تَزِيدُ عَلَى دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ؛ فَالْآنَ قَدْ حَلَّ لَكَ هٰذَا الْمَالُ ، بَعْدَ أَنْ بَذَلْتَ عُمْرَكَ فِى جَمْعِهِ وَتَثْمِيرِهِ !

قَالَ الْأَبُ : اعْمَلُوا بِنَصِيحَتِى وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْمَطَامِعُ ؛ فَإِنَّ الْأَمَانَةَ حِمْلٌ ثَقِيلٌ ، وَمَنْ أَكَلَ لِعَامِلٍ أَجْرًا فَكَأَنَّمَا أَكَلَ جَمْرًا ؛ وَأَنَا أَخَافُ اللهَ عَلَيْكُمْ وَعَلَى نَفْسِى أَنْ يُصِيبَكُمْ جَزَاءُ الْخَائِنِينَ !

ثُمَّ مَضَتْ أَيَّامٌ ، وَجَاءَ عِيدُ الْفِطْرِ ؛ فَدَفَعَ السَّيِّدُ إِلَى أَوْلَادِهِ مَالَ الزَّكَاةِ ، وَقَالَ لَهُمْ : أَخْرُجُوا إِلَى الطَّرِيقِ ، فَقَسِّمُوا هٰذَا الْمَالَ عَلَى مَنْ تَلْقَوْنَهُ مِنْ فُقَرَاءِ الْبَلَدِ ؛ زَكَاةً عَنِّى وَعَنْكُمْ !

فَبَيْنَمَا هُمْ يُقَسِّمُونَ الْمَالَ بَيْنَ الْفُقَرَاءِ ، إِذْ مَثَلَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَيْخٌ فَقِيرٌ ، غَرِيبٌ ؛ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِمْ قَائِلًا : أَعْطُونِى فَإِنَّنِى فَقِيرٌ !

قَالَ أَحَدُهُمْ : إِنَّكَ غَرِيبٌ فِيمَا نَرَى ، وَفُقَرَاءُ الْبَلَدِ أَحَقُّ بِالزَّكَاةِ مِنَ الْغُرَبَاءِ !

قَالَ الشَّيْخُ فِى ذِلَّةٍ : إِنَّنِى لَسْتُ غَرِيبًا ؛ فَقَدْ كُنْتُ مُنْذُ سِنِينَ بَعِيدَةٍ أَعِيشُ فِى هٰذَا الْبَلَدِ . . .

ثُمَّ أَشَارَ إِلَى دَارِ أَبِيهِمْ وَقَالَ : وَقَدْ كُنْتُ أَعْمَلُ فِى بِنَاءِ هٰذِهِ الدَّارِ الْكَبِيرَةِ أَيَّامَ فُتُوَّتِى وَشَبَابِى .

وَكَانَ السَّيِّدُ يُطِلُّ فِى هٰذِهِ اللَّحْظَةِ مِنْ شُرْفَةِ دَارِهِ ؛ فَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَ الرَّجُلِ ، أَمَرَ بِهِ فَصَعِدَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ بُرْهَةً وَسَأَلَهُ : مَا اسْمُكَ يَا رَجُلُ ؟

قَالَ الرَّجُلُ : اسْمِى عَبْدُ الْمُعِزِّ . . .

ثُمَّ صَمَتَ لَحْظَةً ؛ وَعَادَ يَقُولُ : يُخَيَّلُ إِلَىَّ يَا سَيِّدِى أَنَّنِى أَعْرِفُكَ ؛ أَلَسْتَ السَّيِّدَ مُحْسِن ، الَّذِى كُنْتُ أَعْمَلُ لَهُ فِى بِنَاءِ هٰذِهِ الدَّارِ مُنْذُ سِنِينَ ؟

قَالَ السَّيِّدُ : بَلَى ، أَنَا مُحْسِن !

قَالَ الرَّجُلُ : فَإِنَّ فِى ذِمَّتِكَ لِى أُجْرَةَ يَوْمٍ ، كُنْتُ قَدْ أَوْدَعْتُهَا أَمَانَةً عِنْدَكَ !

فَابْتَسَمَ السَّيِّدُ وَقَالَ : صَبْرًا يَا عَبْدَ الْمُعِزِّ ، حَتَّى تَسْتَرِيحَ ، وَتَغْتَسِلَ ، وَتُغَيِّرَ ثِيَابَكَ ؛ فَإِنَّكَ — فِيمَا أَرَى — مُحْتَاجٌ إِلَى الرَّاحَةِ !

ثُمَّ أَمَرَ بِدُخُولِهِ الْحَمَّامَ ، فَاغْتَسَلَ ، وَلَبِسَ ثِيَابًا جَدِيدَةً ؛ ثُمَّ أَكَلَ مَعَ السَّيِّدِ عَلَى مَائِدَتِهِ ؛ فَلَمَّا اسْتَرَاحَ وَشَبِعَ وَطَابَتْ نَفْسُهُ ، قَالَ لَهُ السَّيِّدُ : الْآنَ يَحِقُّ لَكَ أَنْ تَسْأَلَنِى عَنْ أَمَانَتِكَ ؛ فَانْظُرْ أَمَامَكَ ، مَاذَا تَرَى مِنْ هٰذِهِ الشُّرْفَةِ ؟

قَالَ عَبْدُ الْمُعِزِّ : أَرَى قُطْعَانًا مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ تَمْرَحُ فِى الْمَرْعَى سَمِينَةً شَبْعَانَةً . . .

قَالَ السَّيِّدُ : إِنَّهَا لَكَ !

فَتَقَبَّضَ وَجْهُ الرَّجُلِ وَقَالَ غَاضِبًا : بِأَىِّ حَقٍّ تَسْخَرُ مِنِّى يَا سَيِّدِى وَتَسْتَهْزِئُ بِى !

قَالَ السَّيِّدُ بِهُدُوءٍ ، وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنَ الشُّرْفَةِ : صَبْرًا ، وَانْظُرْ إِلَى هٰذِهِ النَّاحِيَةِ ، ثُمَّ أَخْبِرْنِى مَاذَا تَرَى ؟

قَالَ الرَّجُلُ : هٰذِهِ بَسَاتِينُ غَنَّاءُ ، ذَاتُ زَهْرٍ وَثَمَرٍ . . .

قَالَ السَّيِّدُ : إِنَّهَا لَكَ !

فَازْدَادَ الرَّجُلُ غَضَبًا وَقَالَ : كَفَى هُزُؤًا بِى وَسُخْرِيَةً مِنِّى يَا سَيِّدِى !

قَالَ السَّيِّدُ : لَسْتُ أَسْخَرُ مِنْكَ أَوْ أَهْزَأُ بِكَ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْحَقُّ يَا عَبْدَ الْمُعِزِّ ! . . .

ثُمَّ حَكَى لَهُ كُلَّ مَا كَانَ ، فَأَكَبَّ الرَّجُلُ عَلَى يَدَيْهِ يُقَبِّلُهُمَا وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّكَ يَا سَيِّدِى مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، لَا إِنْسَانٌ مِنَ النَّاسِ !

قَالَ السَّيِّدُ : لَسْتُ مَلَكًا يَا عَبْدَ الْمُعِزِّ ، بَلْ إِنْسَانٌ يَعْرِفُ قَدْرَ الْأَمَانَةِ وَيَرْعَاهَا لِأَهْلِهَا . . .

قَالَ عَبْدُ الْمُعِزِّ : نَعَمْ ، وَلَوْ عَرَفَ كُلُّ النَّاسِ قَدْرَ الْأَمَانَةِ وَرَعَوْهَا لِأَهْلِهَا ، لَصَارُوا جَمِيعًا مَلَائِكَةً !

وَقَضَى السَّيِّدُ مُحْسِن ، وَأَوْلَادُهُ ، وَصَاحِبُهُ عَبْدُ الْمُعِزِّ ، عِيدًا سَعِيدًا ، حَافِلًا بِالْهَنَاءَةِ وَالْمَسَرَّاتِ وَرَاحَةِ الضَّمِيرِ !

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

* يقول الأخ نبيل زهدى إن ندوة سندباد بالنعام القديمة (المطرية) اختارت لعضوية الشرف الإخوة : فاروق عبد الرازق (العراق) وسعد توفيق الراوى (المملكة العربية السعودية) وغسان نجار (سوريا) .

* أقامت ندوة سندباد بمدرسة السويس الإعدادية القديمة معرضاً للرسم ، فاز فيه بجوائز الندوة الإخوة محمد مصطفى بدوى وحسين سليم حسين وماهر بدوى وفاروق البوهى .

* ندوة سندباد بمدرسة المنزلة الإعدادية تشكر الأخوين شلبى المندوه وأحمد رحمو على إهدائهما مجموعة من الكتب لمكتبة الندوة .

* أصدرت ندوة سندباد بمدرسة المربد الابتدائية (العراق) مجلتها «التعاون» ويشترك فى تحريرها الأخ محمد وهيب جاسم وزملاؤه .

* تلقينا من الأخ فهد إسماعيل العريض أن ندوة سندباد بالمدرسة الغربية بمنامة (البحرين) فوضت الأخوين نعيم الشربينى ونبيل حنا سعيد ، فى حضور مؤتمر ندوات سندباد الذى سيقام بالقاهرة ممثلين للندوة .

ندوات جديدة فى البلاد العربية

* أندونيسيا — بند داسه الشرقية . شارع كمفون عرب

السيد يحيى علوى المحضار ، السيد جعفر محمد المحضار ، السيد حمزة صالح المحضار ، السيد مرتضى حسين المحضار ، السيد هارون أحمد المحضار ، السيد علوى حسن المحضار السيد حسن حامد المحضار ، السيد على محمد على المحضار ، السيد يحيى حسين المحضار ، السيد جمال أحمد المحضار ، السيد محمد هندى المحضار

* العراق — بصره — عشار — طريق جامع الخضيرى . طرف والده

أحمد الحاج تق أبو معاش ، باش الحاج تق ، طه الحاج رضا ، عبد السلام حاج محمد

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد



سيد سليمان حسين

مصر الجديدة

١٦ سنة

هواياته : الصحافة



أنطوان ساروفيم

مدرسة دار المعلمين : بيروت

١٣ سنة

هوايته : أكل الحلوى



مروان نجار

دمشق

١٢ سنة

هوايته : الرياضة



نوال عبد الرحيم شقم

عمان : الأردن

١٣ سنة

هوايتها : قراءة سندباد




شامل بدرخان

بغداد : العراق

٩ سنوات

هوايته : المطالعة

إلى أصدقاء سندباد

* حازم على هيكل : مصر الجديدة

أشكرك على تحيتك الشعرية ، وسنعمل على أن نخصص لنشر الشعر مكاناً بالمجلة .

* أحمد محمد عيد : شارع طورسينا ، أمام مسجد سيدى الخضر — السويس

يسرنا أن ننشر اسمك وعنوانك لنحقق لك رغبتك فى المراسلة مع أصدقاء سندباد فى جميع البلاد .

* شكرى الحفار : دمشق

إن «سندباد» تعنى بكل ما يرد إليها بأقلام القراء ، وتعد الصالح منه للنشر كلا فى دوره ...

معرض الندوة



الملك فيصل الثانى عاهل العراق

[بريشة : غيث غازى البركاتى]

الابتدائية النموذجية : بغداد

مدرسة تطبيقات دار المعلمين

ندوات جديدة فى مصر

* حلوان — مدرسة حلوان الابتدائية الأميرية للبنين

سمير أحمد شاكر ، سمير محمد سلام ، عبد الحميد حسن عبد البر ، عبد الرءوف حسن عبد البر ، منير أحمد شاكر

* النعام : ١٣ شارع شاهين

على سعيد الموافى ، سعد صبحى ، أحمد فيظ الله ، جلال حلمى ، سمير سعد الدين عبد الوهاب

* منوف — مدرسة المساعى المشكورة

محمد السيد الشامى ، نجيب السيد محمد الشامى ، فاروق عاشور الرينى ، فاروق السيد أحمد ، أنيس باشه الحولى

* منوف — شارع الحصوة حارة أبو شنب

محمد نور الدين إبراهيم أبو شنب ، عبد الله إبراهيم أبو شنب ، حسن أحمد ضبش ، عبد السلام عبد العليم ، نجيب محمود برهام

* كفر الدوار — المدرسة الابتدائية للبنات

فاطمة محمد قنديل ، ناهد شفيق ، رجاء محمد طه ، سوسن عبد السلام فتح الله ، رجاء محمد المصرى ، السيدة على السيد

صلادينو حول العالم

برج السكون

لما هبط صلادينو ومازينى على قمة الجبل المطل على مدينة « بومباى » ، هبّت عليهما الروائح المنتنة ، التى تنبعث من « برج السكون » ، حتى كادا يختنقان من نتن الرائحة ؛ فلم يستطيعا البقاء طويلا فى ذلك المكان ، وانحدرا مسرعين من القمة ، حتى بلغا مكاناً قريباً من الميناء ، فرأياه خالياً من الناس ، إذ كانت ساعة الظهيرة تقترب ، وقد اشتد الحر اشتداداً كبيراً ، يكاد يشوى الوجوه والأقفية . . .

ثم مشى صلادينو ومازينى بضع خطوات حتى بلغا الشارع الكبير ، حيث تسير السيارات العامة ؛ فوجدا على جانب الشارع محطات ينتظر فيها الركاب مرور السيارات العامة ، ليركبوها إلى حيث يريدون ، ليعتكفوا ساعة الظهيرة من شدة الحر . . .

وكانت هذه المحطات موزّعة على امتداد الشارع ، وبين كل محطتين مسافة غير طويلة ، ينتظر عندها بضعة ركاب ؛ وكلٌّ منهم يرجو أن يصل إلى داره سريعاً لشدة الحر . . .

وقف صلادينو ومازينى فى محطة من تلك المحطات ، حتى مرت بهما إحدى السيارات العامة ، فصعدا إليها ، وسارت بهما فى الطريق إلى الفندق الذى يريدان أن يأويا إليه ، فما هى إلا برهة حتى وصلا إلى حيث يريدان . . .

وكان مازينى لا يعرف ما هو « برج السكون » التى كانت تنبعث منه تلك الروائح المنتنة عند قمة الجبل المشرف على الميناء ؛ فلما وصلا إلى الفندق واستراحا ، سأل مازينى خاله أن يحدثه عما يعرفه عن برج السكون ؛ فقال له صلادينو : منذ ثلاثة عشر قرناً ، حينما ظهر الإسلام وانتشر ، وامتد إلى بلاد فارس — وهى التى نسميها الآن إيران — هاجر بعض المجوس من أهل فارس — وهم الذين يعبدون النار — إلى بلاد الهند ، واستوطنوا « بومباى » ، وعاشوا فيها منذ ذلك التاريخ البعيد ، محتفظين بعاداتهم ودينهم وجنسهم ؛ ولذلك يسميهم أهل الهند إلى اليوم « پارسى » ، وهى كلمة محرّفة عن كلمة « فارسىّ » ، لأنهم من أهل فارس . . .

ومن الشعائر الدينية عند هؤلاء الفُرس المهاجرين ، أنهم لا يدفنون موتاهم كما يفعل المسلمون أو المسيحيون ، ولا يحرقونهم كما يفعل بعض الهندوس ؛ بل يحملونهم





إلى التلال ، ويحفرون لهم حُفراً غير عميقة ، يجعلون حولها أسواراً من الفخار أو من اللَّبِن ، ثم يضعون فيها موتاهم ، ولا يغطُّونهم بحجارة ولا تراب ؛ ويسمُّون التل الذى يحفرون فيه تلك الحفر لموتاهم برج السُّكون . . .

وأنت تعرف يا مازينى أن جثث الموتى إذا ألقيت فى مهبّ الريح ، تجيف وتنتن ، وتنبعث منها روائح كريهة ، كتلك الروائح التى شممناها مكرهين حين هبطنا على تلك القمة . . .

ولعلك لحظتَ يامازينى ساعة هبوطنا ، طائفة من الرجال قد وضعوا على وجوههم كمامات ، وهم يسرعون فى السير ؛ فاعلم أن هؤلاء الرجال هم من تلك الطائفة ، قد جاءوا — ولا بُدَّ — ليدفنوا ميتاً من موتاهم فى حفرة من تلك الحفر فى برج السكون ؛ وإنما يضعون هذه الكمامات على وجوههم لتمنع عنهم بعض الروائح المنتنة التى تنبعث من جثث الموتى الملقاة من قبلُ فى تلك الحفر ؛ وهم مع ذلك لا يستطيعون البقاء طويلا فوق التل ، فلا يكادون يدفنون ميِّتهم الجديد حتى يسرعوا بالفرار من برج السكون ، قبل أن تخنقهم الروائح المنتنة . . . .

ومن عادة هؤلاء الفرس المهاجرين يا مازينى ، أنهم يفرِّقون بين موتاهم فى برج السكون ؛ فللموتى من الرجال حُفر خاصة ، وللموتى من النساء حُفر غيرها ، وللأطفال حفر ثالثة . . . .

قال مازينى : كم فى الدنيا من عجائب وغرائب يا خالى ، لا يعرف كثيراً منها الرحّالون الذين يجوبون أقطار الأرض ؛ ولكن أعجب العجائب وأغرب الغرائب — ولا شك — فى أرض الهند !

هَارِبٌ مِنَ السِّجْن

في طريق الصحراء ، حيث يكثر السياح في بعض المواسم ، أنشأ « أبو خليل » مطعماً لخدمة السياح ؛ وكان يرسل كل ما يكسبه من المال إلى ولده الطالب بالجامعة ؛ وذات ليلة طرق باب المطعم مجرم هارب من السجن ، يتبعه كلب متوحش ، فآواه أبو خليل وأطعمه ، خوفاً منه ومن كلبه ، وكسر له قيده ؛ فأقام المجرم في المطعم سيداً مطاعاً ، حتى طالت لحيته ، وتغيرت هيئته ؛ فأرغم أبا خليل على توقيع عقد بيع المطعم له ؛ ثم ذهب إلى المدينة متنكراً ليسجل العقد ، وترك الكلب مع أبي خليل في المطعم ؛ فلما عاد من المدينة ، رأى أبا خليل راقداً كالميت ، فظن أن الكلب افترسه ، فاغتاظ ، وأطلق النار على الكلب فأصابه ، ففر الكلب منه هارباً في الصحراء . ورأى صفوان عقد البيع في مكتب التسجيل ، فاستعجب ، وأراد أن يعرف السبب الذي حمل أبا خليل على بيع مطعمه ، فركب حصانه وقصد إلى هنالك ، فلفتت نظره آثار دم في الطريق ... ...





























كـرة السلة ...

هى لعبة أمريكية الأصل ، اخترعها أستاذ التشريح فى إحدى كليات الطب الأمريكية ، واسمه « جيمس نيسناس » ..

أما سبب اختراعه لها ، فذلك أنه فى سنة ١٨٩١ دخل عميد كلية « سبرنج فيلدز » ، على الأستاذ جيمس وقال له : فى الصيف يلعب طلبتُنا كرة القدم وفى الربيع يلعبون كرة المضرب ؛ أما فى الخريف فإنهم لا يعرفون لعبة يلعبونها وقد علمت أنك — يا جيمس — تفكر فى اختراع لعبة جديدة ملائمة ؛ فأرجو لك التوفيق . . .

وبعد ثلاثة أسابيع من ذلك الحديث كان أستاذ التشريح قد اهتدى إلى هذه اللعبة الجديدة ؛ ووضع قواعدها ليلة واحدة ، وهى ثلاث عشرة قاعدة . .

وفى صباح اليوم التالى كان طلبة الكلية يلعبون هذه اللعبة الجديدة ، بإشراف أستاذ التشريح ، جيمس نيسناس . . .

ولم يشترك الأستاذ جيمس مرة واحدة فى هذه اللعبة ، ولكنه كان يكتفى بمهمة الحكَم بين اللاعبين من طلبة الكلية ، كلما حلا لهم أن يلعبوها . . .

اختصار مخل !

فى إحدى المدارس الأمريكية ، طلبت مدرسة الإنشاء من تلميذاتها أن تصف كل واحدة « الحادثة التى حملتها ذات مرة على الضحك الشديد ! » . . .

وأطاعت التلميذات أمر معلمتهن ، وأخذت كل واحدة منهن تنشىء موضوعاً ، وتحاول أن تتذكر الحادثة التى أضحكتها أكثر مما أضحكتها حادثة اخرى فى حياتها . . .

وقبل أن تمضى دقيقة واحدة ، تقدمت إحدى التلميذات إلى معلمتها بموضوعها فعجبت المعلمة لسرعتها ، وأخذت منها الكراسة لتقرأ ما كتبته ؛ فإذا الكراسة ليس فيها إلا سطر واحد ، هو : « إن الحادثة التى أضحكتنى كثيراً ، أبلغ من أن توصف ! »

أيهما أحلى ؟

قال هارون الرشيد لقاضيه « أبى يوسف » ذات يوم : أيهما أحلى يا أبا يوسف : الفالوذج ، أو اللوزينج ؟ . . .

وهما صنفان من الحلوى ، يصنع أولهما من النشا واللبن ، ويصنع الآخر من اللوز . . .

فقال أبو يوسف : لا أستطيع يا أمير المؤمنين أن أقضى بين غائبين !

فأمر الرشيد بإحضار وعاءين من الفالوذج واللوزينج ، ثم قال له : الآن قل : أيهما أطيب ؟

فأخذ أبو يوسف يأكل من هذا ، ثم من هذا ، ويعود فيأكل من هذا ، ثم من هذا ، حتى أوشك الوعاءان أن يفرغا ؛ ثم قال : ماأبلغ حجة كل منهما ، كلما هممت أن أحكم لأحدهما ، جاء الآخر بحجة أبلغ ! . . .

أمكر من الثعلب !

تعوّد شيخ من الصالحين أن يخرج إلى الخلاء كلما أراد الصلاة ، ليفرغ لعبادته بعيداً عن ضوضاء الناس . . .

وكان فى المكان الذى تعوّد الشيخ أن يخرج إليه ، ثعلب خبيث ؛ فكلما رأى الشيخ واقفاً للصلاة ، وقف بين يديه يفعل مثل فعله ، فيركع كلما ركع الشيخ ، ويقوم كلما قام ، ويسجد كلما سجد ؛ وتقع عليه عينُ الشيخُ وهو يقوم بهذه الحركات المضحكة ، فيشتغل به عن الصلاة . . .

اغتاظ الشيخ غيظاً شديداً من هذا الثعلب الذى يفسد عليه صلاته ، وأراد أن يحتال حيلة للقبض عليه ؛ فأتى بأعواد من قصب ، وصنع منها تمثالا على مثل هيئة الإنسان ، له يدان ورجلان ورأس ثم جعل الشيخ على ذلك التمثال جبته وعمامته ، وأوقفه فى المصلى كأنه هو ، ثم توارى فى مكان قريب يترصَّد للثعلب . .

فلما رأى الثعلب ذلك الناطور واقفاً فى المصلى ، ظنّ أنه الشيخ ، فجاء ووقف أمامه يقلِّده ، فارتمى الشيخ عليه وأمسك برقبته . . .

وبهذه الحيلة استطاع الشيخ أن يقبض على الثعلب الخبيث . . .

وعرف الناس هذه القصة ، فقالوا : هذا — والله — شيخ أمكر من الثعلب !

صدأ الحديد وتنفس الإنسان عملية واحدة

المواد — كما تعرف — إما صلبة، كالخشب والحديد والورق؛ وإما سائلة كالماء والبترول واللبن؛ وإما غازية، كالهواء الذى يحيط بالأرض، ويعلو فوقها أميالا عدة، ويغمر كل ما على ظهرها، ويتخلل أضيق الشقوق، ويملأ أصغر المسام.

والهواء غازات مختلفة. ولكن أرجو ألا تخلط بين كلمتى «الغاز» و«الجاز» الذى نستعمله فى إشعال المواقد والمصابيح فالجاز — واسمه الحقيقى «كيروسين» — هو نوع من زيت البترول.

ومعظم الغازات شفافة لا ترى، وهذا ما يجعل الزجاجة الملأى بالهواء تبدو للعين كأنها فارغة.

ومن الغازات التى يتكون منها الهواء، غاز الأكسجين، وهو عظيم الأهمية، فلولاه ما عاش على وجه الأرض إنسان ولا حيوان ولا نبات.

ونحن نستنشق الهواء، فتستخلص منه رئاتنا غاز الأكسجين، ويمتصه دمنا، وينقله إلى أجزاء الجسم جميعها.

ولو كان الهواء كله أكسجيناً خالصاً نقياً، لكانت حركتنا دائمة، ولاستطعنا أن نعمل ونجرى ونلعب، فى سهولة وباستمرار؛ ولكننا كنا نموت سريعاً... بل لو كانت الهواء كله أكسجيناً لأكلت النار الأرض ومن عليها وما عليها، ولم تُبق شيئاً!...

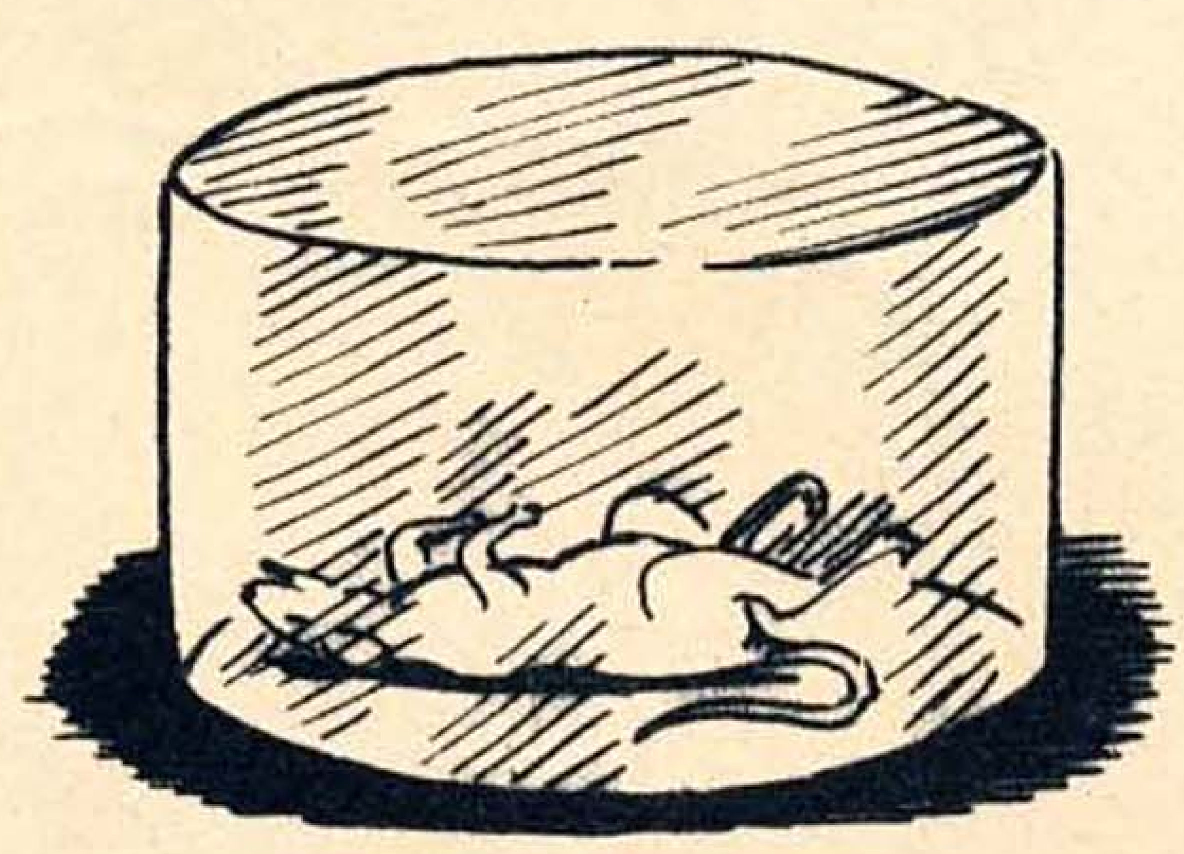
وقد وضع أحد العلماء فأراً فى إناء مملوء بالأكسجين، فأخذ الفأر يجرى جرياً سريعاً بلا توقف، حتى قتل نفسه!

ومن خصائص غاز الأكسجين، أنه يتحد مع غيره من المواد: فلو تركنا قطعة حديد فى الهواء بضعة أيام. لوجدنا الصدأ قد كساها، لأن الطبقة المعرضة للهواء قد اتحدت مع بعض الأكسجين وكونت مادة نسميها الصدأ، أو «أكسيد الحديد». ولو وزنا الحديد حينئذ، لوجدناه قد زاد بقدر الأكسجين الذى استخلصه من الهواء...

ولهذا ترى الأسوار الحديدية، وسياجات القناطر والجسور، تطلى بدهان يحفظها من فعل الهواء بها، واتحادها بالأكسجين، كما تطلى بعض الآلات بالشحم أو بالزيت.

ولولا الأكسجين ما اشتعلت النار، ولا احترقت المواد؛ فالاحتراق عملية كعملية الصدأ، تتحد فيها المادة المحترقة كيميائياً — بأكسجين الهواء. ويمكن اعتبار الاحتراق تأكسداً سريعاً، والصدأ تأكسداً بطيئاً.

وصدأ الحديد، ورماد الخشب المحترق. وكل مادة تتخلف بعد الاحتراق



هى مادة مؤكسدة، وهى تختلف المادة المحترقة وعن الأكسجين الذى اتحد بها.

وأول من كشف أن المعادن يزداد وزنها، عند تأكسدها واحتراقها، عالم عربى، يسمى جابر بن حيان؛ وكان هذا منذ أكثر من ألف عام!

أما الذى سمى الأكسيجين باسمه هذا، فعالم فرنسى يدعى «لافوازييه»، وهو يعد شيخ علماء الكيمياء، فى العصر الحديث. وقد أعدم هذا العالم فى أيام الثورة الفرنسية، ولم يشفع له علمه.

وكما يوجد الأكسجين فى الهواء مختلطاً بغيره من الغازات، يوجد فى الماء مختلطاً بغاز آخر، هو الإيدروجين.

وغازات الهواء الأخرى، وهى تكوّن أربعة أخماسه، غازات لا تساعد على الاحتراق، بل تبقى فى الهواء، بعد احتراق الأجسام، أو تأكسدها. ومن هذه الغازات النتروجين أو الأزوت، وهو ثلاثة أرباع الهواء.

وبالهواء غاز آخر ضئيل النسبة، هو غاز «ثانى أكسيد الكربون». وهو عامل مهم يحتاج إليه النبات الأخضر فى حياته. والإنسان والحيوان يحتاجان إلى النبات، فلولا «ثانى أكسيد الكربون» لم يكن عندنا ما نأكله سوى الماء والملح. وهيهات أن نعيش عليهما.

وحين يمتصّ النبات غاز ثانى أكسيد الكربون، يستخلص منه الكربون، ويخرج الأكسجين، وهذا هو السبب فى أن الأكسجين لا يفرغ من الهواء، ولا يقلّ فيه.

وفى استطاعتك أن تحضر غاز ثانى أكسيد الكربون، بأن تذيب بعض الكربونات أو خميرة البسكويت فى الماء، ثم تضيف إلى السائل قليلا من الخل أو الليمون؛ فيفور السائل حينئذ، وتتصاعد منه فقاقيع مليئة بهذا الغاز.

وفى جسم الإنسان معمل كيميائى عجيب، يمتص الأكسجين من الهواء ويستخدمه فى أكسدة بعض الكربون الذى بالجسم، مكوّناً غاز ثانى أكسيد الكربون، الذى يخرج بالزفير.

والهواء الذى يقل فيه الأكسجين، أو يزيد فيه ثانى أكسيد الكربون، يضرّ الإنسان؛ بل يؤدى إلى الاختناق. ولهذا يجب ألا تتجمع أنفس كثيرة فى غرفة مغلقة، كما يجب أن نعمل دائماً على تهوية مساكننا وأماكن عملنا.



زوزو
المغامر
نهاية لعبة
وضع موريللي
عندى فكرة للتسلية!
سوف أوقف جميع العربات!
هذه أول عربة.. سوف أضحك!
ماذا حدث؟
ها ها ها
العجلة مثقوبة... لابدَّ أنّ فى الأرض مسامير!
أىّ شقى وضع هذه المسامير؟ لابدَّ أن نعطيه درساً!
هذا هو الشقى... فلنمسكه!
سوف يقتلوننى!
إذهب أنت من هذه الناحية، وأنا من هذه الناحية!
النجدة!
شقى!
مجرم!
آى... ياماما... رجلىَّ!
آسف... إنى مصاب!
ياشقى! سوف تدفع ثمن العجلات المثقوبة! تعال إلى الشرطة!
هذا زوزو كالحمار!
يازوزو سوف تدفع الثمن غالياً!
ياماما!
لم أكن أفكر أن نهاية لعبة المسامير هى السجن!



الرحلة الثالثة — ٢١

قال سندباد :

تواريتُ وراء صخرة من صخور الأكمة وأنا أرقب القوم وأتسمَّع إلى حديثهم ، دون أن يرونى أو يشعروا بمكانى ؛ فعلمتُ من حديثهم أنهم من لصوص الليل ، وأنهم يتخذون هذه المغارة مخبأ يجتمعون به فى أول الظلام ، ثم يتفرقون للسلب والنهب وقطع الطريق ، فلا يعودون إلا قبيل الصبح ليقتسموا الغنائم ثم يأوون إلى المغارة ليستتروا بها فى ضوء النهار ، حتى لا يراهم أحد أو يعرف مكانهم . . .

وإذن فقد كانوا نائمين فى المغارة حين مررت بهم فى ضوء النهار ، ولكنى لم أنتبه لهم ولم ينتبهوا لى ؛ ولو أنى انتبهتُ لهم من قبل أو انتبهوا لى لنالنى أذاهم ، ولكن الله سلَّم . . .

والآن ماذا أفعل لأصل إلى ناقتى وكلبى فى الجانب الآخر من هذه الأكمة ؟ إن هؤلاء اللصوص جالسون فى الساحة الواسعة أمام باب المغارة ، ينتظرون أن ينضج طعامهم ليأكلوا ؛ فليس لى سبيل إلى المرور بهم دون أن يرونى ؛ فإلى متى أظل مختبئاً وراء هذه الصخرة ، بعيداً عن ناقتى ومتاعى ورفيقى نمرود ؟ . . .

وبينما أنا أسأل نفسى هذا السؤال متحيِّراً هبَّتْ علىَّ رائحة الطعام الناضج ، فمددت عينىَّ أنظر ، فرأيت أحدهم قد رفع الغطاء عن القدر ، وأخذ يقلِّب ما فيها بمعرفة خشبية غليظة ، ففاحت رائحة الطعام حتى ملأت خياشيمى ، وجرى ريقى ؛ وسمعت أحدهم يقول فى تلك اللحظة وهو يرفع القدر عن النار : لقد نضج اللحم ، ففتُّوا الخبز للثريد قبل أن يبرد المرق ! ثم وضع القدر جانباً ، ووضع على النار قدراً غيرها صغيرة ، ثم انضم إلى سائر الجماعة يفتُّ الخبز معهم للثريد . . .

وكان فى القدر الأخرى رُزٌّ ، فلم يكد ينضج حتى

رفعوه عن النار ، ثم صبُّوا المرق الدافئ على فتيت الخبز فى قصعة كبيرة ، وخلطوه بالرز ، ثم وضعوا اللحم فوقه ؛ واستداروا حول القصعة يأكلون بلا ملاعق ، لا يبالون حرارة الثريد ، والبخار يتصاعد من القصعة إلى مافوق رءوسهم . . .

وخيِّل إلىَّ فى تلك اللحظة أن أتسلَّل من مخبئى دون أن يرونى ، إذ كانوا مشغولين بالطعام عن كل شىء مما حولهم ؛ ولكنى لم أكد أرفع رأسى حتى التفت أحدهم نحوى وهو يقول : لقد سمعت حركة ؛ ألم تسمعوا مثلى ؟

فتسمَّرتُ فى مكانى ، لا أستطيع تقدُّماً إلى الأمام ولا تأخُّراً إلى الوراء ؛ وكان الظلام يسترنى فلا يروننى ، أماهم فكانوا جالسين فى ضوء النار المشتعلة ، واضحين فى عينىَّ كل الوضوح ...

ونهض أحدهم ودار بعينيه فيما حوله ، فنهضوا جميعاً وراءه ؛ فأيقنتُ أنهم لا بد أن يعثروا بى ؛ وكان هذا من ضعف قلبى ؛ فقد كان الظلام يسترنى عن عيونهم جميعاً فلا يمكن أن يرونى ؛ ولكنى كنت خائفاً ففضحنى الخوف ؛ إذ أخذت أعدو هارباً قبل أن يعثروا بى ، فاستدلُّوا على مكانى بوقع خُطاى ، نحوى ، وسمعتُ صائحاً منهم يصيح بصوت غليظ : قف ، ولا تتحرك !

فوقفتُ طائعاً ، وقلبى يخفق خفقاً شديداً ، فلم يلبثوا أن وصلوا إلىَّ ، فوضع أحدهم يده على قفاى يجرنى من رقبتى جرًّا عنيفاً وهو يقول : تعال فأخبرنا ما ذا تفعل هنا ؟

ووقعتْ عينى على بقية الطعام فى القصعة فقلتُ محتالا لأتخلَّص منهم : لقد كنتُ جائعاً ، فلما شممتُ ريح الطعام بين أيديكم ، قصدتُ نحوكم لآكل من طعامكم إذا رضيتم أن تتكرَّموا على عابر سبيل جوعان مثلى !

والظاهر أن كلمتى هذه قد تركت فى نفوسهم بعض الأثر ؛ فأقبلوا ينظرون إلىَّ مشفقين ؛ وكانوا قد وصلوا بى إلى الساحة المضيئة ، وانعكست أضواء النار على وجهى وثيابى ؛ فرأيتُ أحدهم يلمس سترتى بكفه وهو يقول ساخراً : يالها ثياباً فخمة على عابر سبيل جوعان !

ثم جذبنى من ذراعى بقسوة وهو يقول : لا تكذب . . . وأخبرنا من أنت ؟ ومن أين جئت ؟ ومتى حضرت ؟ . . .

قلت : يا سادتى يا كرام ، أطعمونى أولا ثم اسألونى فإننى أكاد أموت جوعاً !

فجذبنى الرجل جذبة أخرى أقسى وأعنف ، فأوقعنى على الأرض ، ثم قال لأصحابه : أطعموه أولاً حتى ينطق ! . . .

ولم أفهم مغزى كلمته هذه إلا حين رأيت أيديهم الغليظة تنهال علىَّ بالضرب الشديد ؛ فعرفتُ وقتئذ نوع الطعام الذى قصد صاحبهم أن يقدِّموه إلىَّ . . .

على أن أحدهم قد مدَّ يده إلى قصعة الطعام فملأها ثريداً ، ثم رمى به وجهى كله ، وسد به فمى وأنفى وعينى وهو يقول : كل ، يا عابر السبيل ، يا جوعان !

وقبل أن أتمكن من رفع يدى إلى وجهى لأمسح عن عينىَّ ما رمانى به ، امتدَّتْ إلىَّ يد أخرى فجذبنى وأنا مغمض العينين ، وسارت بى نحو باب المغارة ؛ ثم أحسست رفسة شديدة تصيب ظهرى فتقلبنى على وجهى ، وصوتاً يقول لى : ابق هنا حتى نعرف من أنت ! . . .

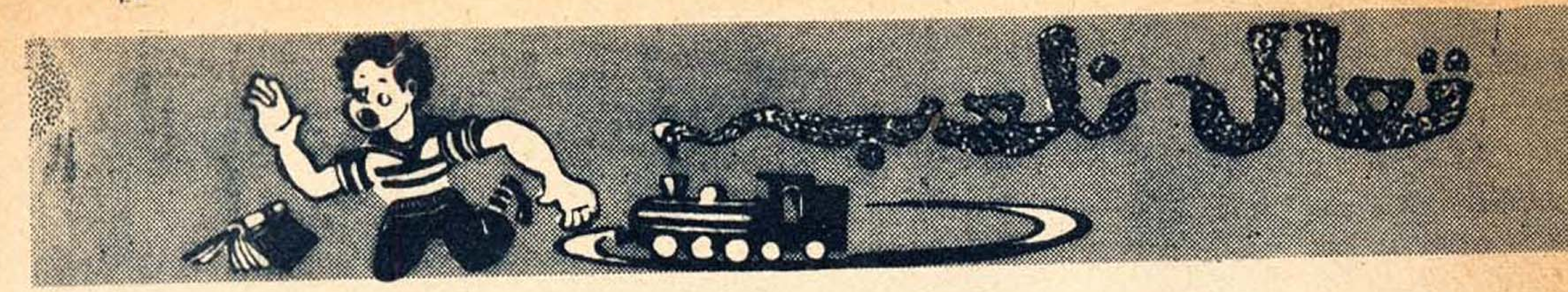
ثم جرَّنى أحدهم فدخل بى المغارة ، وقيَّد يدىّ ورجلىَّ ، وألقانى فى أحد جوانبها المظلمة كما تُلقى كومة من متاع ، ثم تركنى وانصرف إلى أصحابه فى الساحة ! . . .

وكان الثريد لم يزل يلوِّث ثيابى ووجهى ، ولم تزل بقايا منه معلقة بأهداب عينىَّ فلا أكاد أفتحهما لأرى ؛ فأخذت أحتال وأنا مقيَّد اليدين حتى رفعتُ بعض ثيابى إلى وجهى فمسحتُ بعض ما عليه ، كما تفعل القطة بيديها حين تنظف وجهها . . .

على أن الظلام كان شديداً فى داخل المغارة ، فلم أستطع أن أتبين شيئاً مما حولى ، ولكن أصوات الجماعة كانت تطرق أذنىَّ قادته من بعيد ، وإن لم أفهم منها حرفاً . . .

والعجيب أن شعورى بالجوع وشهوتى إلى الطعام قد انقطعا عنى فى تلك اللحظة ؛ فلم يكن يهمنى وقتئذ إلا أن أسأل نفسى فى قلق : ماذا ينوى هؤلاء اللصوص يا ترى أن يفعلوا بى ؟ . . . .



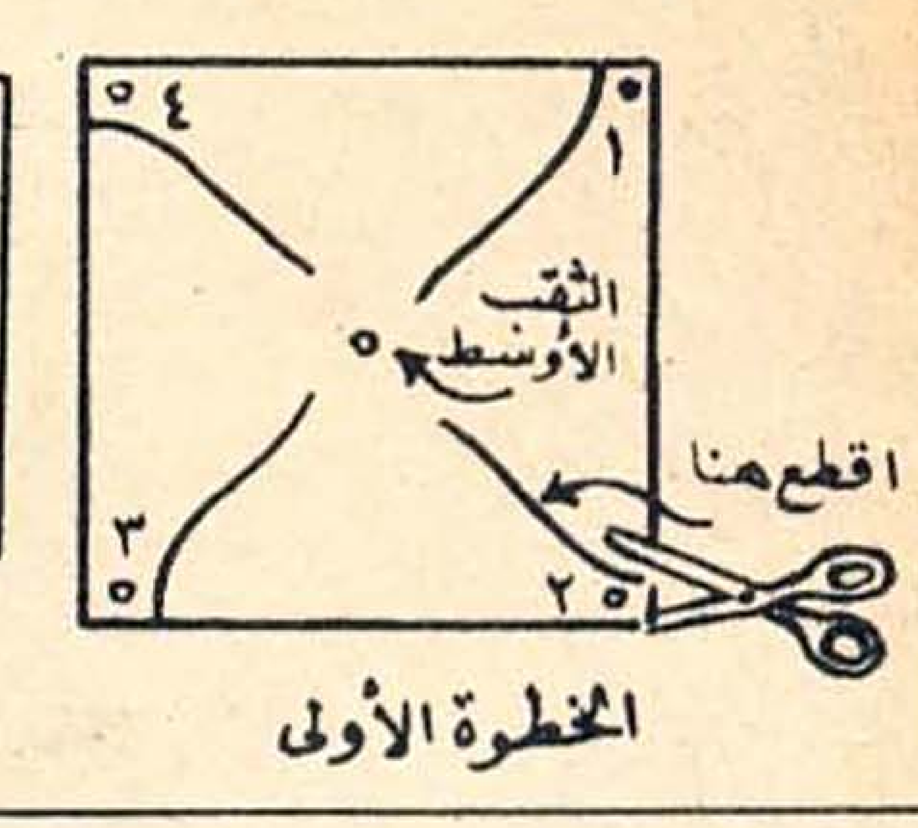


وردة الرياح

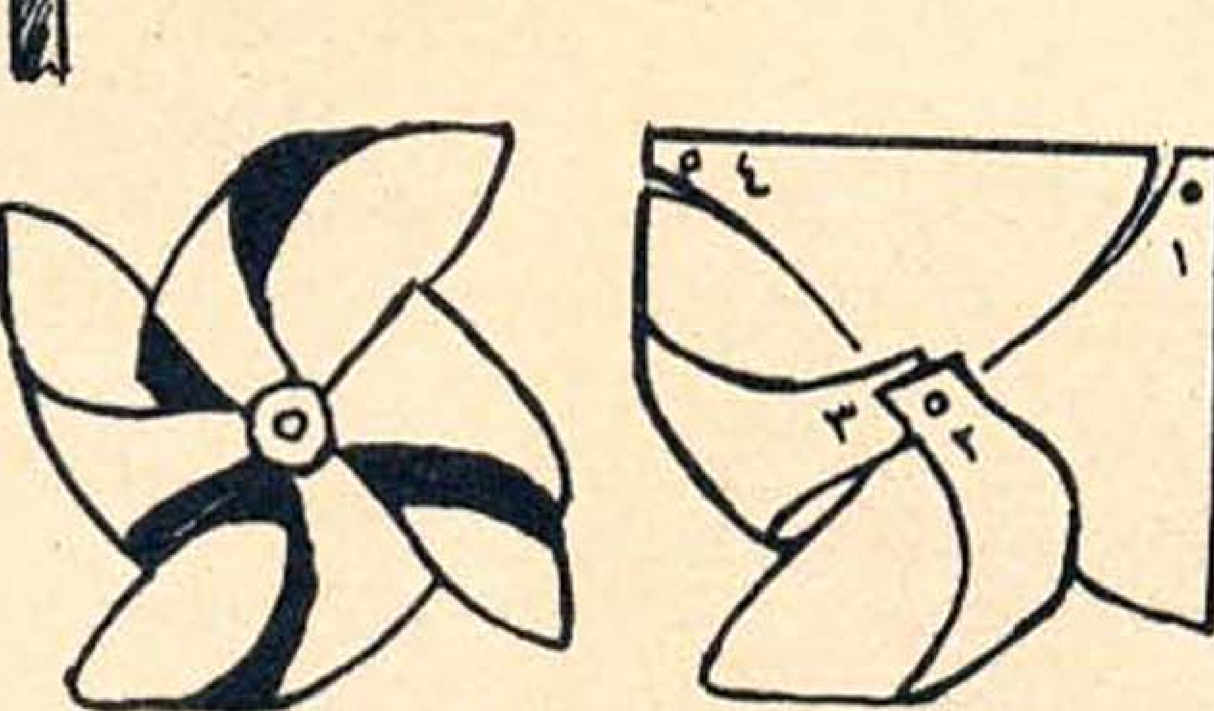
تستطيع أن تعمل مجموعة من هذا التمرين ، باستخدام ورق الكرتون الخفيف ، بحيث تكون كل قطعة على شكل مربع طول ضلعه ١٠ سنتيمترات ، ويحسن أن تلون وجهى كل مربع بلونين مناسبين مختلفين .

اتبع الخطوات المبينة فى الرسم فهى تبين طريقة العمل .





الخطوة الأولى



الخطوة الثانية



الخطوة الثالثة

ألعاب سحرية

* أحضر عودين من الكبريت الورق ، ثم ضع علامة بالحبر على وجه واحد فى كل عود وأمسك بهما بالطريقة المبينة فى الشكل ١ ، وقل للحاضرين انظروا إلى هاتين النقطتين ولاحظوا أن كل عود فى ظهره نقطة أخرى ، وفى هذه اللحظة اقلب يدك كما فى الوضع (٢) مبيناً لهم أن فى ظهر كل عود نقطة أخرى ، ثم أمرر بيدك اليسرى على النقطتين قائلا إنك ستمحوها من الوجهين ، وسيدهش الحاضرون عندما يرون صدق قولك .

سر اللعبة :

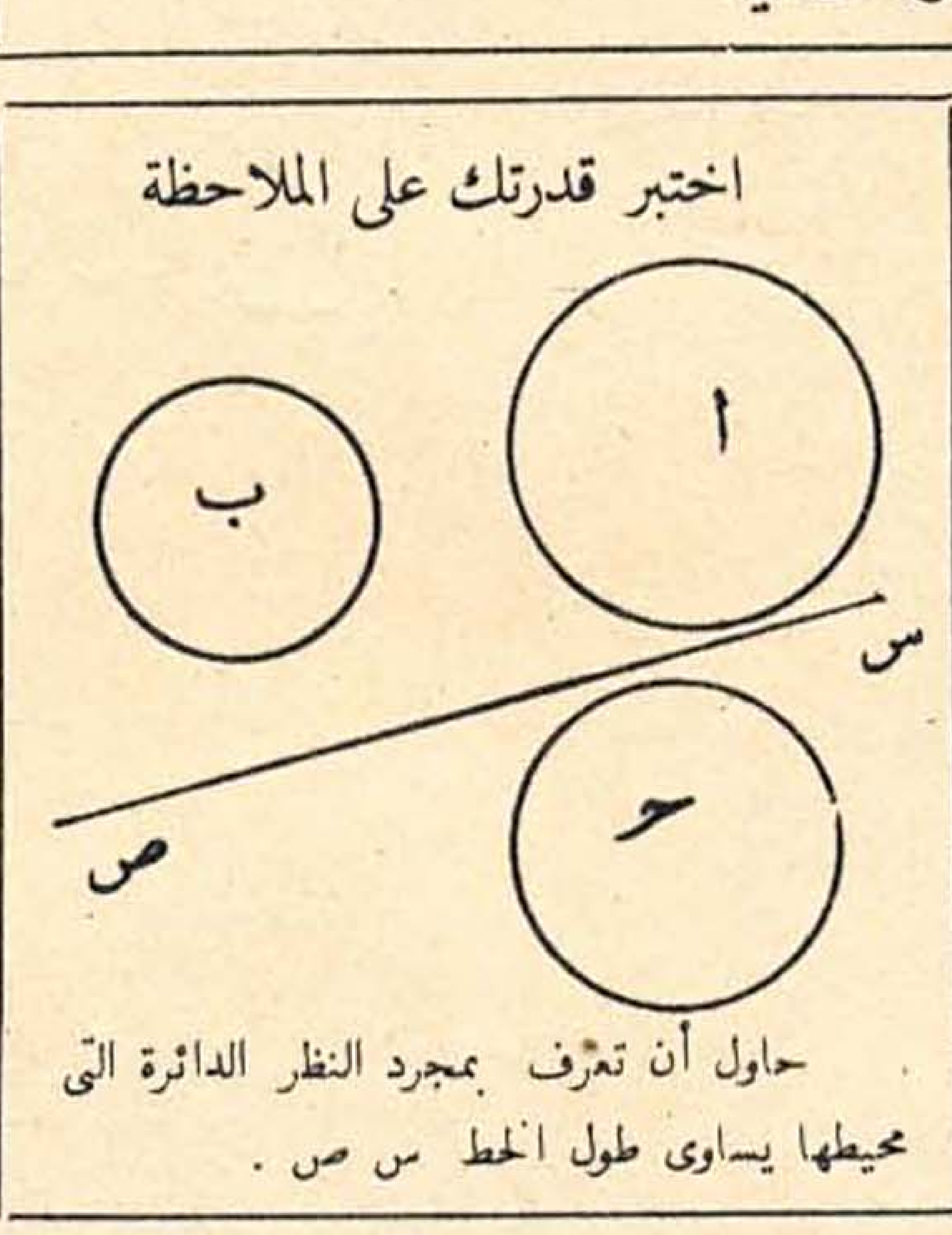
فى الخطوة الأولى عندما تقلب يدك حرك العودين بين أصبعيك لتقلبهما على الوجه الآخر بخفة ، وفى هذه الحالة لايرى المشاهدون إلا الوجه الذى به النقط فقط ، وفى الحالة الثانية تقلب العودين بين أصبعيك بحيث لا يرى المشاهدون إلا الوجه الخالى من النقط . ويحسن أن تتدرب على قلب العودين بين أصبعيك بخفة قبل أن تعرض هذه اللعبة على أصدقائك .

حزر فزر



حاول أن تكشف الخطأ فى هذين الرسمين !

اختبر قدرتك على الملاحظة



حاول أن تعرف بمجرد النظر الدائرة التى محيطها يساوى طول الخط س ص .

حلول ألعاب العدد ٢٠

- **اللغة السرية**

اعتمد على عملك

- **حزر فزر**

(١) الفارس من بلاد العرب .

(٢) يمشى الكنغو هكذا أحياناً عندما يبحث عن طعامه فى الأرض .

بوسى فى بلاد الأرانب !



١ — كانت بوسى غارقة فى النوم ، حين سمعت وقع أقدام قريبة ؛ فاستيقظت ونظرت ؛ فرأت الفلاح مقبلا نحوها وفى عينيه الشر ؛ فوثبت من مكانها مرعوبة !



٢ — جرت بوسى مسرعة ، فجرى الفلاح وراءها ، وهو يظنها الأرنب التى سرقت الكرنب من حقله ؛ وما زالت تجرى حتى بلغت حقل القرع ؛ فاختبأت تحت ورقاته العريضة !



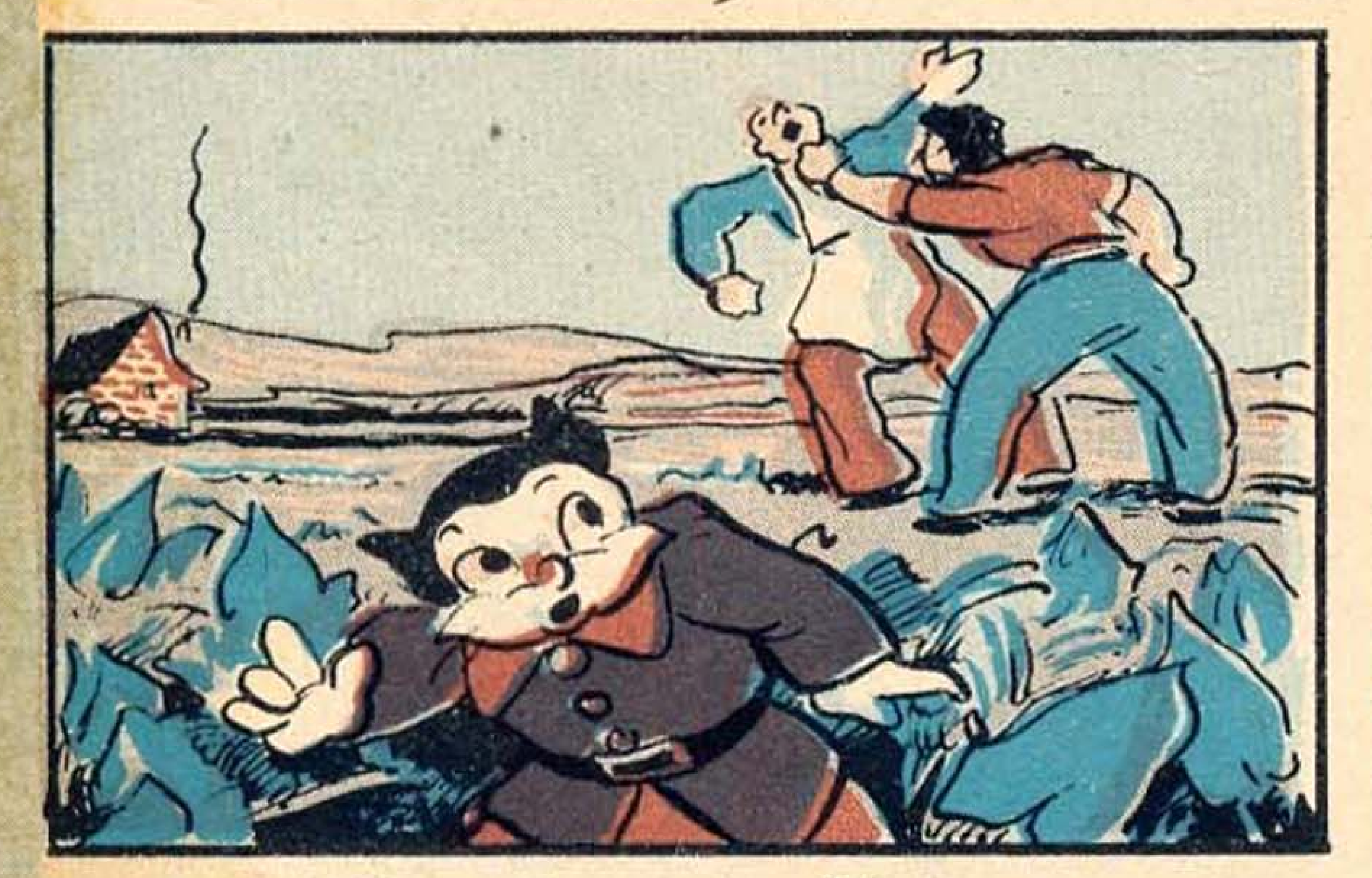
٣ — واستمر الفلاح يجرى حتى بلغ حقل القرع الذى اختفت بوسى تحت ورقاته ؛ فأخذ ينظر يمينا ، وينظر شمالا ، فلم يرها ، فنزل الحقل ليبحث عنها ...



٤ — وفى تلك اللحظة ، عاد صاحب القرع إلى حقله ، فرأى زرعه مدوسا ، وزهره واقعا ، وثمره تالفا ؛ فصاح فى غيظ : ويل للثعلب الخبيث الذى يتلف زرعى !



٥ — ثم مد صاحب القرع عينيه ، فرأى الفلاح يدوس الزرع باحثا عن بوسى ؛ فجرى إليه وهو يقول غاضبا : أنت الذى تدوس زرعى ، وتتلف زهرى وثمرى !

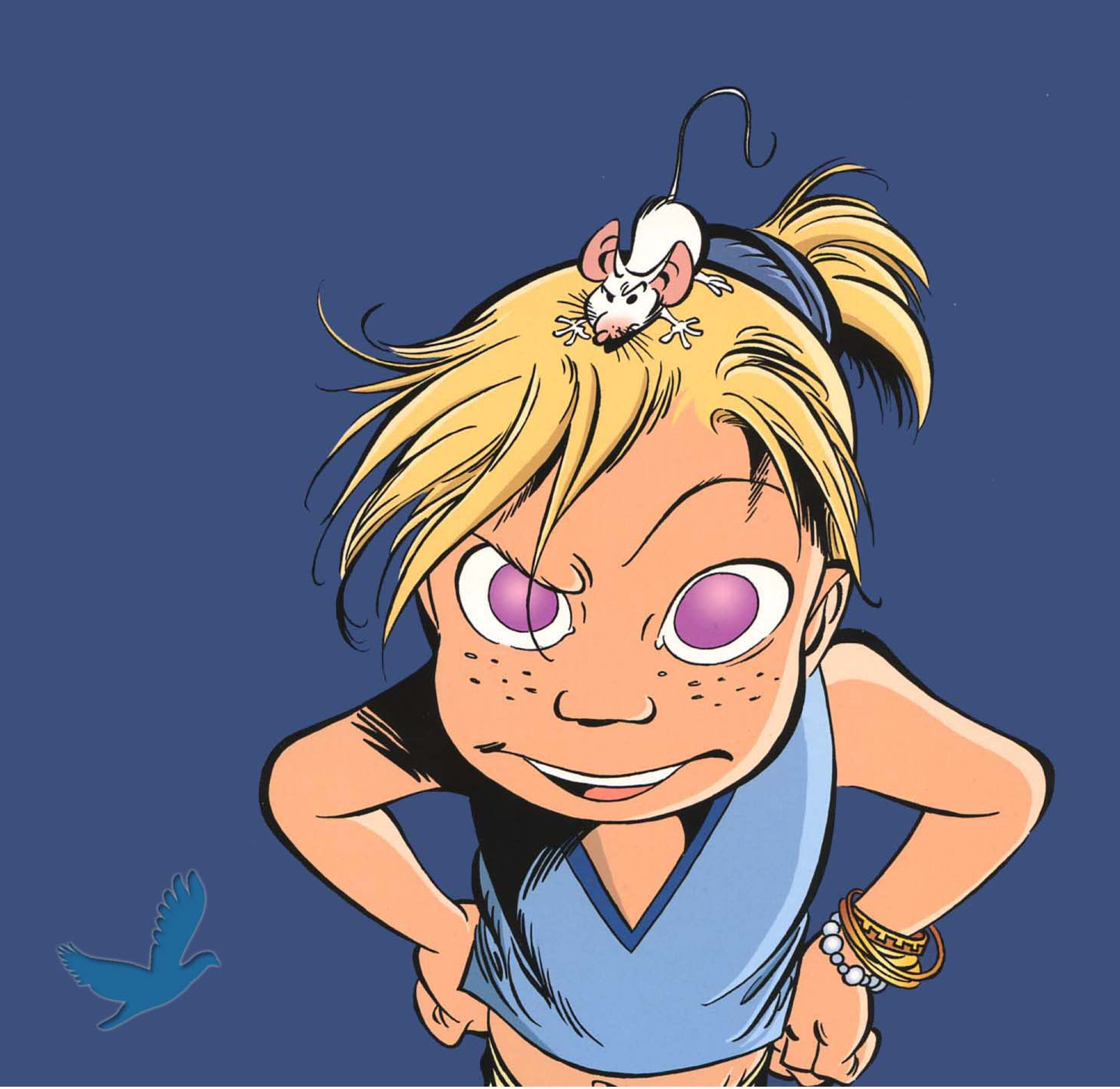


٦ — وتماسك الفلاح وصاحب القرع ، وأخذا يتعاركان ؛ فانتهزت بوسى الفرصة ، وتسللت هاربة فى حذر وخفة ، وتركت الفلاح وصاحب القرع يتشاتمان ويتضاربان ...

by :

blue

BIRD




ARAB COMICS
www.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

